المدينة المنورة (يثرب)

المدينة المنورة تلقب "بطيبة الطيبة" أول عاصمة [إسلامية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85)، وثاني أقدس الأماكن لدى المسلمين بعد [مكة المكرمة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9)، هي عاصمة [منطقة المدينة المنورة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9) الواقعة على أرض [بالحجاز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2) التاريخية غرب [المملكة العربية السعودية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9)، تبعد حوالي 400 كم عن مكة المكرمة في الاتجاه الشمالي الشرقي [[1]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-amana-md.gov.sa-0#cite_note-amana-md.gov.sa-0)، وعلى بعد حوالي 150 كم شرق [البحر الأحمر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1)، وأقرب الموانئ لها هو ميناء [ينبع](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%86%D8%A8%D8%B9) والذي يقع في الجهة الغربية الجنوبية منها ويبعد عنها 220 كم [[1]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-amana-md.gov.sa-0#cite_note-amana-md.gov.sa-0)، تبلغ مساحة المدينة المنورة حوالي 589 كم² [[2]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-al-madinah.org-1#cite_note-al-madinah.org-1) منها 29 كم² تشغلها المنطقة العمرانية، أما باقي المساحة فهي خارج المنطقة العمرانية، وتتكون من [جبال](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84) [ووديان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AF) ومنحدرات سيول [وأراضي صحراوية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%A1) وأنشطة زراعية [ومقابر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%82%D8%A8%D8%B1%D8%A9) وأجزاء من شبكة الطرق السريعة

تأسست المدينة المنورة قبل [الهجرة النبوية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%AC%D8%B1%D8%A9_(%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85)) بأكثر من 1500 عاماً [[3]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-2#cite_note-2)، وعرفت قبل ظهور الإسلام بإسم [يثرب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D8%AB%D8%B1%D8%A8)، وقد ورد هذا الاسم في [القرآن الكريم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85) في قوله تعالى على لسان بعض المنافقين: ﴿وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَارًا﴾ [[4]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-3#cite_note-3)[[5]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-4#cite_note-4) وورد في الحديث الصحيح أن النبي [محمد بن عبد الله](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87) غير اسمها من يثرب إلى المدينة، ونهى عن استخدام اسمها القديم فقال: "من قال للمدينة "يثرب" فليستفغر الله..."، والمدينة المنورة محرم دخولها على غير المسلمين، فقد قال النبي محمد: "اللهم إني أحرم ما بين لابتيها مثل ما حرم إبراهيم مكة، اللهم بارك في مدهم وصاعهم" [[6]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-5#cite_note-5)[[7]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-6#cite_note-6).

يبلغ عدد سكان المدينة حوالي 1,300,000 [[8]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-7#cite_note-7)، وتضم المدينة بين أحضانها الكثير من المعالم والآثار، ولعل أبرزها [المسجد النبوي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A) والذي يعد ثاني أقدس المساجد بالنسبة للمسلمين بعد [المسجد الحرام](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%85) في مكة المكرمة، بالإضافة إلى [مقبرة البقيع](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%82%D9%8A%D8%B9) والتي تعد المقبرة الرئيسية لأهل المدينة ودفن فيها الكثير من الصحابة [[9]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-8#cite_note-8)، [ومسجد قباء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A1) أول مسجد بني في الإسلام، [ومسجد القبلتين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D9%84%D8%AA%D9%8A%D9%86)، [وجبل أحد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D8%A3%D8%AD%D8%AF)، والكثير من الوديان والآبار والشوارع والحارات والأزقة القديمة.

يثرب هو الاسم السابق [للمدينة المنورة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9) قبل [الهجرة النبوية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%AC%D8%B1%D8%A9_%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9) [للرسول](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87) سميت يثرب بهذا الاسم نسبة إلى يثرب ابن قاينة بن مهلائيل بن إرم بن عبيل بن عوض بن إرم بن سام بن [نوح](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%88%D8%AD). والجدير بالذكر هو كراهية إطلاق هذا الاسم عليها، والأحرى تسميتها باسم المدينة المنورة وطيبة وبأسمائها الأخرى التي اطلقت عليها بعد الهجرة النبوية.

و شاع اسم يثرب قديماً ووجد في نقوش وكتابات غير عربية فظهر في جغرافية [بطليموس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%B3) اليوناني باسم يثربا (YATHRIPA) وفي كتاب اسطفان البيزنطي باسم يثرب (YATHRIP) وظهر اسمها في نقش على عمود حجري بمدينة حران (اتربو) (ITRIBO).

أسوطتنها قبيلة عبيل بقيادة يثرب التي سميت باسمه ووجدوا فيها أرضاً خصبة وشجراً [وماء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7%D8%A1) حتي جاء [العماليق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%82) وسكنوها وسكنوها بعدهم والعماليق من أحفاد نوح خرجوا من [بابل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%84) واستوطنوا ما بين [تهامة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%87%D8%A7%D9%85%D8%A9) و [مكة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9) وبقوا فيها إلى زمن ملكهم [السميدع](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%B9)، ثم جاءت [جرهم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B1%D9%87%D9%85) فأخرجتهم من المنطقة وسكنت [مكة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9)

اكتسبت يثرب مكانتها المقدسة بعد هجرة الرسول وصحابته وأصبحت [المدينة المنورة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9) لقداستها ثاني الحرمين الشريفين. تكونت فيها أول دولة [إسلامية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) دستورها [القرآن](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) وأصبحت أول عاصمةإسلامية لدولة يحكمها رسول مبعوث ومن بعده [الخلفاء الراشدون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D8%B4%D8%AF%D9%88%D9%86) حتي وفاة الخليفة الثالث [عثمان بن عفان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%81%D8%A7%D9%86) وكان الخليفة الراشدي الرابع [علي بن أبي طالب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A8%D9%86_%D8%A3%D8%A8%D9%8A_%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8) قد نقل العاصمة من المدينة للكوفة لأسباب سياسية وبعده نقلها [معاوية بن أبي سفيان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%8A%D8%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%A3%D8%A8%D9%8A_%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%86) [لدمشق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%85%D8%B4%D9%82) ثم نقلها [العباسيون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D9%88%D9%86) [لبغداد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D8%AF) بعد تأسيسها.

التأسيس

من المستحيل أن نجزم بسنة محددة نؤرخ بها تأسيسها، فنحن لا نعرف على وجه اليقين كم من القرون تفصل بين نوح والهجرة النبوية وما ذكره بعض المؤرخين روايات شفهية لا تستند إلى دليل مرجح. وكل مايمكن أن نتوقعه هو أنه حدث في عهود سحيقة على أيدي أمم انقرضت، فعبيل أو [العماليق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%82)، هي من الأمم البائدة، وليس لدينا آثار تساعدنا على تحديد فترة زمنية معينة للتأسيس. ويضع بعضهم تاريخاً تقريبياً يمتد إلى 1600 سنة قبل الهجرة النبوية اعتماداً على أن قبيلة عبيل كانت تتكلم العربية، وأن اللغة العربية وجدت في ذلك التاريخ. ويقترب هذا التحديد من الزمن الذي وجدت فيه كلمة (يثرب) في الكتابات التاريخية عند غير العرب وفي بعض النقوش المكتشفة. فقد ورد اسم يثرب في الكتابات عند مملكة (معين) وذكرت بين المدن التي سكنتها جاليات معينية. ومن المعروف أن المملكة المعينية قامت في جزء من اليمن في الفترة ما بين 1900و1000 قبل الميلاد. وامتد نفوذها في فترة ازدهارها إلى الحجاز وفلسطين، وعندما ضعف سلطانها كونت مجموعة مستوطنات لحماية طريق التجارة إلى الشمال، وكان هذا الطريق يمر بيثرب. ويتفق هذا التاريخ التقريبي أيضاً مع التاريخ الذي يذكره المؤرخون لوجود العماليق وحروبهم مع بني إسرائيل في شمال الجزيرة العربية وسيناء.

يثرب في المرحلة الأولى

إن صح أن فرع عبيل هو الذي أنشأ يثرب فإن الأخبار عن عبيل قليلة جداً لاتساعدنا على تكوين صورة واضحة. ونفهم من روايات النسابين أن (عبيل) هو الحفيد الرابع لنوح عليه السلام (حسب رواية الطبري) أو الحفيد السادس (حسب رواية السهيلي وابن خلدون) وكان يعيش في بابل مع أقاربه من أبناء نوح الآخرين. وقد ذكر في سفر التكوين أن عموبال (عبيل) هو أحد أولاد مقعان (قحطان)، (انظر: الإصحاح الأول آية (22) والإصحاح العاشر آية (28)). ويرى المؤرخون أن بابل وصلت إلى درجة لا بأس بها من التطور الزراعي بعد وفاة نوح عليه السلام، فقد خلفه بعض أبنائه وأصبحوا ملوكاً على المدينة، وعندما خرج فرع (عبيل) بقيادة يثرب بن قاينة من بابل ساروا مدة عشرين يوماً حتى وصلوا إلى موضع المدينة فنزلوها وسموها باسم قائدهم يثرب، وحملوا معهم مدنيّتهم الزراعية وقد أورد السمهودي في كتابه وفاء الوفا أبياتاً في رثاء العبيليين نستشف منها أثر تقدمهم الزراعي والرعوي آنئذ تقول الأبيات:

عين جودي على عبيل وهل يـرجع - من فات بيضهـا بالسجـام

عمروا يثربا وليس بـهـا شفــر - ولا صـارخ ولا ذو سنـام

غـرسوا لينهـا بمـجرى معيــن - ثم حفوا النخيـل بالآجـام

ومع أننا لا نثق بصحة الأبيات، ونتوقع أن تكون من نحل القصاصين، فإن الصورة التي رسمتها للعبيليين متوافقة مع مايذكره المؤرخون عن أهل بابل ونشاطهم الرعوي والزراعي. إن الأرض الخصبة، ووفرة المياه فيها، ساعدت العبيليين على زراعة النخيل، وتربية الحيوانات في يثرب. ويمكن أن نتصور حياة عبيل في يثرب آنئذ على النحو التالي:

مجموعة من الأسر تسكن قرية صغيرة كثيرة الأشجار والمياه، تربي حيواناتها المدجنة: الإبل والخيل والغنم، وتزرع النخيل وبعض الخضراوات والفواكه الأخرى، وتستمتع بمحصول وافر ونتاج جيد، وفي شبه عزلة عن العالم الخارجي البعيد والمجهول، تحميها الجبال والتلال البركانية التي تحيط بالمنطقة ولا تترك منفذاً إليها سوى بعض الدروب التي يمكن مراقبتها وتحصينها. وقد التمس الدكتور / جواد علي مايثبت وجود قبيلة عبيل في الكتابات القديمة، وأشار إلى وجود اسم عموبال في بعض أسفار التوراة التي تذكر أنه ابن من أبناء (يقطان)، كما أشار إلى أن المؤرخ بليتوس يذكر اسم موضع يقال له: (أباليتس) (Ablates ) أي العبيليين.

العماليق

أطلق اسم العماليق على قبائل قديمة انقرضت، وقد أوردت بعض الكتب أخباراً عنهم تمتزج بالأساطير، فاسمهم يوحي إلى الأذهان بضخامة أجسامهم، وقد دفع هذا الإيحاء بعض الرواة إلى المبالغة والتهويل، فنقل لنا السمهودي رواية تزعم أن ضبعاً وأولادها وجدت رابضة في تجويف عين رجل ميت من العماليق، وأنه كانت تمضي أربعمائة سنة لا يموت منهم أحد، ولا شك أن هذه الرواية وأمثالها من صنع قصاصين يحرصون على استثارة جمهورهم بالخوارق والعجائب.

وبعيداً عن تلك المبالغات، فإن كلمة عملاق في اللغة تعني الطويل، ويبدو أن تلك القبائل كانت تتميز بشيء من الطول والجسامة، ويرى بعض المؤرخين الحديثين أن سكان الجزيرة العربية كانوا حتى عام 1600 قبل الهجرة ضخاماً، وبقي لهم أحفاد إلى ما بعد ذلك وعرفوا بهذا الاسم، وإن لم يكونوا يحملون ذلك القدر من الطول ولا يعمرون مايعمر به أسلافهم. والعماليق في كتب التاريخ العربية من أحفاد عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح، كانوا يسكنون مع الأحفاد الآخرين لنوح في منطقة الرافدين ثم خرجوا مع مجموعات أخرى، وتكاثر أحفاد نوح حتى زاحم بعضهم بعضاً. وصل العماليق إلى الجزيرة العربية وانتشروا في أنحائها، وسكنت قبائلهم الكثيرة في نجد والبحرين وعمان واليمن وتهامة وبلغوا أطراف بلاد الشام، وكان منهم فراعنة مصر أيضاً، ويذكر الطبري أن الذين سكنوا يثرب منهم هم من قبيلة جاسم، ويذكر ابن خلدون قبائل أخرى هي: بنو لَفٍّ وبنو سعد بن هزال، وبنو مطر، وبنو الأزرق. ولا نعرف متى استوطن العماليق في يثرب على وجه التحديد، وربما نزلوها بعد خروجهم من أرض الرافدين. وقد اختلف المؤرخون هل هم الذين أسسوا يثرب أم قبيلة عبيل؟ وهل انتزعوها منهم؟ وهناك من يعتقد أن العماليق هم من عبيل نفسها. والذي يتفقون عليه هو أن وجود العماليق قديم في يثرب سواء في فترة التأسيس أو بعدها مباشرة. ومن المؤكد أن العماليق وجدوا في يثرب قديماً، وأنهم عرب. ويرى الطبري أن جدهم عمليق هو أول من تكلم العربية. كما أن أسفار التوراة ذكرتهم عدة مرات وسمتهم باسمهم العماليق حيناً وباسم الجبارين حيناً آخر. وذكرت أسماء بعض زعمائهم ومدنهم العربية، فقد عاصروا خروج بني إسرائيل من مصر، واصطدموا معهم في معارك عدة بمنطقة سيناء.

وقد أنشأ العماليق في يثرب مجتمعاً زراعياً ناجحاً يحقق الإكتفاء الذاتي وانهمكوا في زراعة أراضيهم الخصبة وتربية ماشيتهم، وعاشوا حياتهم مستمتعين بوفرة محاصيلهم أول الأمر، وعندما نمت التجارة أسهموا فيها، ووصلت قوافلهم إلى غزة، ولكن تجارتهم بقيت محدودة لا تعادل تجارة أهل مكة، وآثروا عليها الزراعة بسبب خصب أراضيهم وكثرة مياههم. وقد درّت عليهم أعمالهم الناجحة أموالاً طائلة. وخافوا من عدوان القبائل الأخرى التي تجدب أرضهم وتشح مواردهم فبنوا الآطام، وهي حصون صغيرة تتسع لعائلة أو بضع عائلات وتحميهم من غارات الأعداء.

وقد عمر العماليق في يثرب ماشاء الله، ثم وفدت عليهم قبائل أخرى ساكنتهم، فالوفرة التي وصل إليها العماليق جعلتهم يقبلون مساكنة الوافدين إليهم ليستفيدوا من العمالة الطارئة، فيخفف عنهم القادمون أعباء العمل في الأرض، ويجد أصحاب الأرض فرصة للتمتع بثرواتهم وما لبث الوافدون أن استثمروا بعض الأراضي التي لم يستثمرها العماليق في المنطقة، وتحولوا إلى ملاّك وأثروا وجاروا العماليق في حياتهم.

وخلال رحلة السنين الطويلة، حصل تزاوج وتمازج بين العماليق والقبائل الوافدة، وظهرت أجيال جديدة تحمل دماءً مختلطة، وما لبث العماليق المتميزون بضخامة الأجسام أن قل عددهم تدريجياً، ولكنهم لم ينقرضوا تماماً، بل بقيت منهم بقية إلى ما بعد وصول اليهود إلى يثرب ويذكر المؤرخ العربي ابن زبالة أن بني أنيف ‏ـ وهم حي أقاموا مع اليهود قبل وصول الأوس والخزرج ـ كانوا منهم. وعندما وصل الإسلام إلى (يثرب) لم يكن قد بقي منهم إلا أفراد قلائل تميزوا بطول القامة.

يثرب والمعينيون

يرجّح الباحثون أن يثرب قد خضعت للمملكة المعينية وأصبحت واحدة من مناطق نفوذها، وتعد المملكة المعينية من أقدم الممالك العربية الجنوبية التي وصلتنا بعض أخبارها عن طريق المكتشفات الأثرية، ظهرت في شمالي اليمن وازدهرت وامتد نفوذها في الفترة ما بين 1300 ـ 630 قبل الميلاد، وقد ذكرها بعض الجغرافيين الغربيين، مثل (تيودورس) الصقلي (وسترابون) الروماني، أما المؤرخون والجغرافيون العرب فلم تصلهم أخبارها. يقول عنها ياقوت الحموي معين: اسم حصن باليمن ومدينة باليمن تذكر في براقش، قال عمرو بن معد يكرب:

يـنــادي مــن بـراقــش أو - مـعين فأسـمع واتـلأب بنا مـليع

وتدل الآثار المكتشفة أن المملكة المعينية كانت لها صلات وثيقة مع جاراتها تحولت إلى نفوذ وسيطرة، فامتدت سلطتها من جنوبي اليمن إلى الحجاز وحتى فلسطين. وقد وجد المنقبون كتابات معينية تذكر أن يثرب ومؤان، وعمون، وغزة كانت جزءاً من المملكة المعينية وأرضاً خاضعة لها، وأن ملوك معين كانوا يعينون حكاماً عليها باسمهم ويلقب الحاكم (كبر) أي كبير، ويتولى الحكم باسم الملك، ويجمع الضرائب ويحافظ على الأمن. وهذا يعني أن المعينيين سيطروا على يثرب في فترة تمدد مملكتهم، أي منذ الألف قبل الميلاد، وعينوا عليها حاكماً من أهلها ـ كما كانوا يفعلون في مناطق نفوذهم الأخرى ـ لتأمين طريق تجارتهم البرية، ولم تكن سلطتهم على المدينة تتعدى الضريبة السنوية المفروضة عليهم، فضلاً عن حماية قوافلهم، ولا نجد في الكتابات القليلة عن معين أي ذكر لحروب خاضوها مع أهل يثرب، ولا أحداثاً متميزة. وجل ما نجده إشارات تبين أن سيطرتهم كانت على الحجاز بأكمله، ونظراً لضعف هذه السيطرة ظل المجتمع اليثربي مجتمعاً زراعياً ورعوياً في الغالب، ولم يشهد أية تغييرات كبيرة، اللهم إلا المزيد من الاستقرار والانتعاش والفوائد التي تأتي بها قوافل التجارة العابرة.

يثرب في عهد مملكة سبأ

ظهرت مملكة سبأ في عهد الدولة المعينية في اليمن، ثم قوي السبئيون واستولوا على معين وورثوا نفوذها وامتد سلطانهم إلى يثرب أيضاً. وكان يشبه نفوذ المعينيين فلا يتعدى تعيين حاكم على يثرب ـ من أهلها غالباً ـ وحماية قوافل التجارة العابرة، لذلك لا نجد تغييرات في حياة أهل يثرب، فقد ظلوا مشغولين بزراعتهم وتربية مواشيهم، واشتغل بعضهم بتأمين لوازم القوافل التجارية العابرة واستفادوا من التجارة معها. عاصرت مملكة سبأ حكم سليمان بن داود عليه السلام والتقت ملكتها به وآمنت بما يدعو إليه كما تبين الآية الكريمة:

(... وأسلمتُ مع سليمان لله رب العالمين ... سورة النمل الآية44).

وقد عمّرت مملكة سبأ كما أخبرنا القرآن الكريم إلى أن وقع سيل العرم، حيث ضعفت وانهارت وخرج منها (قبل السيل بقليل) قبائل الأوس والخزرج الذين استوطنوا يثرب كما سنرى في فقرة تالية.

يثرب والكلدانيون

ظهرت الدولة الكلدانية في العراق وكانت عاصمتها بابل، وقد ازدهرت ومدت نفوذها إلى مناطق واسعة في القرن السابع قبل الميلاد ووصلت في فترة من الوقت إلى الحجاز. وقد عثر في خرائب مسجد حـّران الكبير على نقش يتحدث عن أعمال الملك الكلداني (نبونيد)، وفيها أنه خرج إلى شمالي الجزيرة العربية واستولى على تيماء واستقر بها، ثم استولى على المدن المجاورة وضمها إليه، وهي: ددانو (مدينة قديمة معروفة ذكرتها الأسفار العبرانية)، وبداكوا (فدك)، وخبرا (خيبر)، واتريبوا (يثرب)، وظلت خاضعة لحكم هذا الملك عشر سنوات. ونبونيد هو آخر ملوك الدولة البابلية الكلدانية، حكم لمدة 16سنة (من سنة 556 ـ 539ق.م) قضى عشر سنوات منها في شمالي الجزيرة العربية تاركاً عاصمته بابل تحت حكم ابنه (بلشازار) ثم عاد إلى بابل ليدهمهم الملك الفارسي قورش سنة 539 ق م وينهي دولتهم ويجعلها ولاية تابعة لأمبراطوريته. وقد صالح أهل يثرب الملك نبونيد ودخلوا في طاعته سلماً بعد أن ضعف سلطان الدولة السبئية ودفعوا الضرائب التي كان يجبيها السبئيون منهم إليه.

أحضر نبونيد معه بعض القبائل الكلدانية والأسرى اليهود إلى المنطقة، وأسكنهم فيها وأعطاهم بعض الأملاك التي نزعها من أصحابها العرب وحماهم بقطعات من جيشه، وكان يخطط لإلحاق المنطقة كلها بمملكته. ولكن الخطة لم تنجح ومات مشروعه مع عودته إلى بابل، غير أن أكثر المستوطنين الجدد بقوا في المنطقة وامتزجوا مع أهلها، ويستدل الدكتور جواد علي على ذلك بوجود بعض الألفاظ الكلدانية في لغة أهل يثرب والمناطق الأخرى التي تقع إلى الشمال منها وخاصة في الزراعة.

يثرب والرومان

ظهرت الدولة الرومانية قبل الميلاد بعدة قرون، واشتدت قوتها فاستولت على ممالك الإغريق (اليونانيين القدماء) ومدت نفوذها إلى بقية أوروبا وغربي آسيا وشمالي أفريقيا. ولكن الرومان لم يستطيعوا التوغل في جزيرة العرب في فترة امتدادهم العسكري الكبير، لأن الصحراء الواسعة تشكل العقبة الكبيرة لجيوشهم النظامية الجرارة. ويذكر التاريخ الروماني محاولة واحدة قامت فيها حملة رومانية باختراق الجزيرة العربية إلى جنوبها للوصول إلى مناطق الذهب في أرض اليمن، وقد جرت هذه المحاولة في عهد الإمبراطور (أغسطس) عام 25 ق.م حيث أمر هذا الإمبراطوار واليه على مصر (أوليوس غالوس) بإعداد الحملة وقيادتها، ورافق الحملة جغرافي معروف هو (سترابون) صديق القائد (غالوس) وكتب عنها، فوصلتنا أخبارها شبه كاملة.

خرجت الحملة بعشرة آلاف محارب روماني وألف قبطي وخمسمائة إسرائيلي، يرشدها أحد قواد الأنباط، وأبحرت من الساحل المصري للبحر الأحمر ووصلت إلى ميناء (لويكة كومة) (يقدر دكتور جواد علي أنها ينبع. المفصل 2/45، بينما يرى فؤاد حمزة أنها مويلح. قلب جزيرة العرب 257) بعد أن خسرت عدداً كبيراً من السفن والرجال، وفتك المرض بعدد آخر لفساد الطعام والماء وسوء الغذاء، فاضطرت إلى قضاء الصيف والشتاء فيه حتى استراح الجيش وتعافى من المرض. بعدها تحركت الحملة إلى نجران، واجتازت عدة مدن وحاربت أهلها حتى بلغت مدينة مرسيبا (مأرب) ومنها عادت إلى مدائن صالح ثم أبحرت عائدة إلى مصر، ولم تحقق الحملة أهدافها ولم تحصل على الذهب الذي خرجت لأجله، كما أنها لم تلحق المدن التي احتلتها بالدولة الرومانية. وقد تعددت الآراء حول الطريق التي سلكتها الحملة بعد نزولها في (ينبع) أو (مويلح)، ومن بين تلك الآراء رأي يقرر أن الحملة سارت في طريق (إضم) إلى (يثرب) لكي تتجنب الاصطدام بالقبائل التي تسكن على الطريق التجاري بين ينبع والجنوب، وأنها تابعت طريقها من (يثرب) إلى (نجد)، ومنها سارت في طريق اليمن إلى نجران.

وذكر سترابون أن ملك تلك المنطقة (ربما كان شيخ قبيلة) يدعى الحارث قد رحب بالرومانيين وساعدهم في اجتياز الطريق. وبناء على هذه الرواية (وهي أرجح الروايات) فإن الحملة قد مرت بيثرب واستراحت فيها قليلاً وتزودت بما يلزمها من الماء والطعام، فسترابون يذكر أن المنطقة كانت كثيرة العيون. ولاشك أن ذكاء الحارث وحسن تعامله مع قائد الحملة قد أفاد (يثرب) وبقية المدن التي مرت بها، فلم يتعرض الجيش لها بسوء، وربما يكون الحارث قد تفاهم مع شيوخ المنطقة ورؤسائها كي يتجنبوا الصدام مع الحملة. وعلى أية حال فإن الحملة لم تترك أثراً في (يثرب) أو في حياة اليثربيين، حتى إننا لا نجد لها ذكراً في كتابات المؤرخين القدماء، بل إن الرومانيين بعامة لم يؤثّروا في حياة يثرب وأبنائها على الإطلاق. وكان مرور الجيش الروماني في هذه الحملة هو العلاقة الوحيدة والعابرة معهم.

اليهود في يثرب

تذكر المصادر التاريخية روايات كثيرة مختلفة لوجود اليهود في يثرب في العصر الجاهلي وتجمع على أنهم جاؤوا إليها من خارج الجزيرة العربية في عدة هجرات متوالية:

الأولى في سنة 589 ق م عندما اقتحم بختنصر البابلي منطقة الشام وسبى معظم أهلها فهرب جماعة منهم وساروا إلى بلاد الحجاز ونزلوا (يثرب). الهجرة الثانية ما بين عامي 66 -70 م عندما هاجم القائد الروماني تيتوس فلسطين ودمر المنطقة ثانية وشتتهم وأغرق عدداً كبيراً منهم في بحيرة لوط ففر الناجون إلى الحجاز ووصلوا (يثرب) وأقاموا فيها مع من سبقهم. الهجرة الثالثة عام 132م عندما أرسل الإمبراطور الروماني هارديان جيشاً إلى فلسطين فأخرجهم منها ومنعهم من دخولها نهائياً وفر من نجا منهم إلى جزيرة العرب.

وكانت (يثرب) عندما جاءها أشتات اليهود الهاربين عامرة بمجتمع يضم قبائل عربية بعضها بقية من العماليق وبعضها قبائل توافدت من أطراف (يثرب) القريبة والبعيدة. وأول من وصل (يثرب) من اليهود ثلاث قبائل هم بنو قريظة وبنو النضير وبنو قينقاع، ثم تبعتهم قبائل أخرى ونزلت بنو النضير عند وادي (بطحان) وبنو قريظة عند وادي (مهزور) وبنو قينقاع في الوسط، ثم انتشروا في أخصب بقاع المنطقة. وقد سالموا العرب المقيمين في يثرب أول الأمر وأحسنوا التعامل معهم وانهمكوا في زراعتهم وبعض الصناعات التي كانوا يتقنونها، ودفعوا لرؤساء القبائل المجاورة إتاوة مقابل عدم مهاجمتهم، وأقاموا تجمعات مغلقة وبنوا الحصون والآطام، وجمعوا ثروات كبيرة وكان أحبارهم يختصون بالأمور الدينية ويحكمون فيما يقع بينهم من خصومات. وقد اهتموا بزراعة النخل واتسعت زراعتهم وكثرت آطامهم وانتشرت في الأطراف الشرقية والجنوبية من يثرب، ولم يتحمسوا لنشر عقيدتهم بين القبائل العربية الوثنية واكتفوا ببعض الأفراد والأفخاذ التي مالت إليهم ثم تهودت تدريجياً وما لبثوا أن سيطروا على الحركة الاقتصادية وأشاعوا القروض الربوية الفاحشة. وعندما وصلت قبيلتا الأوس والخزرج المهاجرتين من اليمن كانوا المتنفذين في يثرب فطلبوا منهم أن يسمحوا لهم بالنزول في المناطق المجاورة لمزارعهم وكان اليهود في حاجة إلى الأيدي العاملة لاستثمار مزارعهم وثرواتهم المتزايدة فسمحوا لهم بالنزول في المناطق غير المأهولة من يثرب واستخدموهم في مزارعهم وبدأت مرحلة جديدة من تاريخ يثرب نتعرف عليها في الفقرة التالية فقرة الأوس والخزرج.

الأوس والخزرج

يتفق المؤرخون على أن الأوس والخزرج قبيلتان قحطانيتان، جاءتا من مملكة سبأ في اليمن على إثر خراب سد مأرب، وعندما وصلتا إلى يثرب أعجبتا بما فيها من أرض خصبة وينابيع كثيرة، وقد كان سكانها (وخاصة اليهود) في حاجة إلى الأيدي العاملة لاستثمار الأراضي، فسمحوا لهم بالنزول قريباً منهم بين الحرة الشرقية وقباء، وكانت ظروف عملهم أول الأمر قاسية وبمرور الزمن تحسنت أحوالهم، فبدأ اليهود يخافون من منافستهم، فتداعى عقلاء الطرفين إلى عقد حلف ومعاهدة يلتزمان فيها بالسلام والتعايش والدفاع عن يثرب إزاء الغزاة، فتحالفوا على ذلك والتزموا به مدة من الزمن، ازداد خلالها عدد الأوس والخزرج ونمت ثرواتهم، ففسخ اليهود الحلف وقتلوا عدداً منهم وعملوا على إذلالهم، وبقي الأوس والخزرج على تلك الحال إلى أن ظهر فيهم مالك بن العجلان الذي استنجد بأبناء عمومته الغساسنة في الشام فاستجابوا له وأرسلوا جيشاً كسر شوكة اليهود فعادوا إلى الوفاق وعاشوا فترة أخرى حياة متوازنة، فعندما هاجم تبع بن حسان (يثرب) وأراد تخريبها وقف الجميع في وجهه حتى رجع عن قصده وصالحهم وفي هذه المرحلة من الوفاق تحرك أبناء الأوس والخزرج خارج الحزام الذي كانوا محتبسين فيه وبنوا المنازل والآطام في سائر أنحاء (يثرب) وتوسعوا في المزارع وصار لكل بطن من بطونهم مواقع كثيرة، حينئذ خطط اليهود لاستعادة سلطتهم عليهم بطريقة جديدة ترتكز على التفريق بينهم وضرب بعضهم ببعض فأعادوا التحالف معهم وجعلوا كل قبيلة منهم تحالف واحدة من القبيلتين الأوس والخزرج تمهيداً لإيقاع الفتنة بينهم، فتحالف بنو النضير وبنو قريظة مع الأوسيين، وتحالف بنو قينقاع مع الخزرجيين، وبدأت كل فئة يهودية تسعر النار في حليفتها على الطرف الآخر وتذكي العداوة والشقاق بينهما، ونجحت الخطة الماكرة واشتعلت الحروب الطاحنة واستمرت قرابة مائة وعشرين عاماً ولم تنته حتى جاء الإسلام فأطفأها

المعارك بين الأوس والخزرج

بدأت المعارك بين ال[أوس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%88%D8%B3) وال[خزرج](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B2%D8%B1%D8%AC) بحرب سمير وانتهت بحرب بعاث قبل الهجرة بخمس سنوات وما بين هاتين الحربين نشبت أكثر من عشرة حروب، وكان لليهود دور في إثارتها وإذكائها وأهم تلك الحروب والوقائع ما يلي: حرب سمير، وحرب حاطب، ووقعة جحجبا وموقعة السرارة وموقعة الحصين بن الأسلت وموقعة فارع ويوم الربيع وموقعة الفجار الأولى والثانية وموقعة معبس ومضرس.

وكان آخرها وأشدها حرب بعاث، وقد استعد لها كل من الأوس والخزرج أكثر من شهرين بسبب الأحقاد المتراكمة وتحالف الأوس مع بني قريظة وبني النضير، بينما تحالف الخزرجيون مع مزينة وأشجع وخالفهم عبد الله بن أبي بن سلول، والتقى الطرفان في منطقة تسمى بعاث، واقتتلوا قتالاً شديداً، وتضعضع الأوسيون وحلفاؤهم وقتل عدد كبير منهم وبدؤوا بالفرار ولكن قائدهم حضير الكتائب ثبتهم، فقاتلوا بشجاعة وهزموا الخزرجيين وحلفاءهم، وهموا أن يقضوا عليهم نهائياً حتى صرخ رجل من الأوس (يامعشر الأوس انسحبوا ولا تهلكوا إخوانكم، فجوارهم خير من جوار الثعالب) ويقصد اليهود الماكرين. وبعد تلك الواقعة سئموا الحرب وكرهوا الفتنة وأجمعوا أن يتوجوا عبد الله بن أبي بن سلول ملكاً عليهم ليستتب الأمن وتنتهي الفتن. وشاء الله أن تحدث بيعة العقبة الأولى ثم تليها العقبة الثانية في مكة وشارك فيها أفراد من القبيلتين المتصارعتين، فكانت بداية لتأليف القلوب وجمعها على ال[إسلام](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85)

تاريخ المدينة المنورة

[Crystal Clear app kdict.png](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Crystal_Clear_app_kdict.png&filetimestamp=20070123224759)مقالات تفصيلية :[تاريخ المدينة المنورة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9) و [مكانة المدينة المنورة عند المسلمين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%B9%D9%86%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Madina_old.jpg&filetimestamp=20090714110724)

منظر عام للمدينة المنورة قديماً.

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_4.jpg&filetimestamp=20090720085004)

ساحة المسجد النبوي قديمًا

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_3.jpg&filetimestamp=20090714164059)

جزء من سور المدينة المنورة القديم.

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_5.jpg&filetimestamp=20090720085415)

أحد حارات المدينة المنورة القديمة.

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Burton_Nabi.gif&filetimestamp=20070922024909)

رسم توضيحي يظهر الشكل العام للمسجد النبوي عام 1857.

يرجع تاريخ تأسيس يثرب إلى حوالي 1600 سنة قبل [الهجرة النبوية الشريفة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%AC%D8%B1%D8%A9_%28%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%29) اعتماداً على أن قبيلة عربية تسمى "عبيل" قد تكلمت بالعربية، وأن [اللغة العربية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9) وجدت في ذلك التاريخ ، ويقترب هذا التحديد من الزمن الذي وجدت فيه كلمة (يثرب) في الكتابات التاريخية عند [الأغريق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%BA%D8%B1%D9%8A%D9%82)، فقد ورد اسم يثرب في الكتابات عند [مملكة معين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9_%D9%85%D8%B9%D9%8A%D9%86) وذكرت بين المدن التي سكنتها جاليات معينية [[10]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-ReferenceA-9)، ومن المعروف أن المملكة المعينية قامت في جزء من [اليمن](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86) في الفترة ما بين 1300 و600 ق.م، وامتد نفوذها في فترة ازدهارها إلى [الحجاز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2) [وفلسطين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86)، وعندما ضعف سلطانها كونت مجموعة مستوطنات لحماية طريق التجارة إلى الشمال وكان هذا الطريق يمر بيثرب [[10]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-ReferenceA-9)، ويتفق هذا التاريخ التقريبي أيضًا مع تاريخ وجود [العماليق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%82) وحروبهم مع [بني إسرائيل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%86%D9%88_%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84) في شمال [الجزيرة العربية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9) [وسيناء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1). [[10]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-ReferenceA-9)

تعاقب السكان على يثرب منذ إنشائها، فقد سكنها العماليق، ومن بعدهم قبائل "المعينيون" [[11]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-10)، واليهود، حتى سكنتها قبيلتي [الأوس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%88%D8%B3) [والخزرج](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B2%D8%B1%D8%AC) وهما قبيلتان قحطانيتان، جاءتا من [مملكة سبأ](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9_%D8%B3%D8%A8%D8%A3) في [اليمن](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86) على إثر انهيار [سد مأرب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%AF_%D9%85%D8%A3%D8%B1%D8%A8) [[12]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-ReferenceB-11)، وعندما وصلت القبيلتان إلى يثرب أعجبتا بما فيها من أرض خصبة وينابيع كثيرة فاستقروا فيها مع وجود قبيلتين من اليهود هما قبيلة [بنو قريظة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%86%D9%88_%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B8%D8%A9) وقبيلة [بنو قينقاع](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%86%D9%88_%D9%82%D9%8A%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%B9)، وبعد ذلك عقد حلف ومعاهدة بين اليهود والقبيلتان يلتزمان فيها بالسلام والتعايش والدفاع عن يثرب إزاء الغزاة [[12]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-ReferenceB-11)، فتحالفوا على ذلك والتزموا به مدة من الزمن ازداد خلالها عدد الأوس والخزرج ونمت ثرواتهم، وخاف [اليهود](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF) من اتساع سلطة ونفوذ القبيلتين، فقام اليهود بالتفريق والإيقاع بينهم، ونجحوا في خططهم واشتعلت الحروب الطاحنة بين الأوس والخزرج، واستمرت قرابة مائة وعشرين عامًا ولم تنته هذه الحرب حتى هجرة النبي إلى يثرب. [[12]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-ReferenceB-11)

في القرن السابع الميلادي ظهر [الإسلام](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) في [مكة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9) على يد النبي [محمد بن عبد الله](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87)، وبدأ في دعوة الناس إلى الدين الجديد، وكانت تلك الدعوة سبباً في أغضاب سادة [قريش](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B4) الذين كانوا يسكنون [مكة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9)، فأعد المشركون كافة الأساليب لإحباط هذه الدعوة، فلم يجد النبي محمد وسيلة إلا بالهجرة إلى يثرب، وذلك بعدما اتفق مع وفد قبيلتي الأوس والخزرج على نصرته وحمايته [[13]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9_-_.D8.A3.D9.85.D8.A7.D9.86.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-12)، وبالفعل هاجر النبي إلى يثرب ومعه صاحبه [أبوبكر الصديق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88%D8%A8%D9%83%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D9%8A%D9%82)، وقبل دخوله ليثرب عرج على قباء لأداء الصلاة وبنى هناك [مسجد قباء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A1) أول مسجد في الإسلام، قام النبي بعد ذلك ببناء [المسجد النبوي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A) نواة الدولة الإسلامية الجديدة [[13]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9_-_.D8.A3.D9.85.D8.A7.D9.86.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-12)، وآخى بين المهاجرين والأنصار، وعقد معاهدة صلح مع يهود المدينة، وقام بتغيير اسمها من يثرب إلى المدينة، ونهى الناس عن استخدام اسمها القديم. وانطلقت من المدينة جميع [غزوات الرسول](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%84) وعاش فيها النبي حتى توفى في شهر [ربيع الأول](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84) سنة [11 هـ](http://ar.wikipedia.org/wiki/11_%D9%87%D9%80)‏. [[14]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-13)

بعد وفاة النبي محمد عاشت المدينة المنورة أزهى عصورها في عهد [الخلفاء الراشدين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%A1_%D8%B1%D8%A7%D8%B4%D8%AF%D9%88%D9%86)، منذ تولي [أبوبكر الصديق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88%D8%A8%D9%83%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D9%8A%D9%82) الذي قضى على المرتدين عن الإسلام في [حروب الردة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AF%D8%A9)، ومروراً [بعمر بن الخطاب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%85%D8%B1_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8) حيث افتتحت بلاد [الشام](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85) و[مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) وبلاد [فارس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%B3) [[13]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9_-_.D8.A3.D9.85.D8.A7.D9.86.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-12)، وعهد [عثمان بن عفان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%81%D8%A7%D9%86) الذي شهد المزيد من الفتوحات ودخول سلاح البحرية إلى الجيش الإسلامي وحدوث الفتنة بين المسلمين، وصولاً إلى عهد [علي بن أبي طالب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A8%D9%86_%D8%A3%D8%A8%D9%8A_%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8) وباستشهاده عام [661](http://ar.wikipedia.org/wiki/661) ازدادت الفتنة بين المسلمين وبعضهم، حتى قامت [الخلافة الأموية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%A9_%D8%A3%D9%85%D9%88%D9%8A%D8%A9) عام [661](http://ar.wikipedia.org/wiki/661)، بعد أن تنازل [الحسن بن علي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%84%D9%8A) عن الخلافة، ونقلت عاصمة المسلمين من المدينة المنورة إلى [دمشق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%85%D8%B4%D9%82). [[13]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9_-_.D8.A3.D9.85.D8.A7.D9.86.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-12) ومنذ نهاية عصر الخلافة الأموية حتى بداية العهد السعودي مرت المدينة المنورة بعصور مختلفة بداية من [الخلافة العباسية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%A9_%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9) مروراً [بالخلافة الفاطمية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%A9_%D9%81%D8%A7%D8%B7%D9%85%D9%8A%D8%A9) ثم [الدولة الأيوبية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%86) ثم [الدولة المملوكية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%83) ثم [الإمبراطورية العثمانية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9) وصولاً إلى [العصر السعودي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9) الحديث [[13]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9_-_.D8.A3.D9.85.D8.A7.D9.86.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-12).

دخلت المدينة المنورة في ظل الدولة السعودية في يوم 19 جمادى الأولى عام 1344 للهجرة [[15]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9_.D9.81.D9.8A_.D8.A7.D9.84.D8.B9.D9.87.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D8.B3.D8.B9.D9.88.D8.AF.D9.8A-14)، وذلك عندما سلمها القادة الهاشميون بناء على اتفاق خاص مع [الملك عبد العزيز آل سعود](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%85%D9%86_%D8%A8%D9%86_%D9%81%D9%8A%D8%B5%D9%84_%D8%A2%D9%84_%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF)، وقد شهدت المدينة المنورة في العصر السعودي الحديث أزهي عصورها من حيث أعمال التوسعة والعمران، وشهدت المدينة تقدماً في جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث وفرت الدولة السعودية الأمان لسكان المدينة بعد أن كان مفقوداً بسبب غارات القبائل [[15]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9_.D9.81.D9.8A_.D8.A7.D9.84.D8.B9.D9.87.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D8.B3.D8.B9.D9.88.D8.AF.D9.8A-14)، ولعل أبرز ما قامت به الحكومة السعودية للمدينة المنورة هي توسعة المسجد النبوي الشريف، حيث وضع [الملك فهد بن عبد العزيز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%87%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2_%D8%A2%D9%84_%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF) حجر الأساس للتوسعة الضخمة للمسجد النبوي، وذلك في [2 نوفمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/2_%D9%86%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A8%D8%B1) [1984](http://ar.wikipedia.org/wiki/1984) [[16]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.B3.D8.AC.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D9.86.D8.A8.D9.88.D9.8A-15)، حيث تمت إضافة مساحة 82000 م² لحرم المسجد، وتم عمل ساحات واسعة تحيط بجهات المسجد الأربع يبلغ إجمالي مساحتها حوالي 235000م² [[16]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.B3.D8.AC.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D9.86.D8.A8.D9.88.D9.8A-15)، وتم زيادة الطاقة الاستيعابية للمصلين بشكل كبير داخل المسجد، فبعد أن كان المسجد النبوي الشريف يستوعب حوالي 58000 مصلي (دون مساحة الساحات المحيطة بالمسجد)، فقد أصبح يستوعب حوالي 650000 مصلي. [[16]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.B3.D8.AC.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D9.86.D8.A8.D9.88.D9.8A-15)

مناخ (المدينة )

تتميز المدينة المنورة بمناخ جاف، إذ يسود بها [المناخ الصحراوي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE_%D8%B5%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%88%D9%8A)، والذي يتميز بالجفاف وعدم سقوط [الأمطار](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B7%D8%B1)، ودرجات حرارة عالية تتراوح بين (30° ـ 45°) في فصل [الصيف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%8A%D9%81) [[17]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AF.D8.B1.D8.AC.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D8.AD.D8.B1.D8.A7.D8.B1.D8.A9-16)، أما في فصل [الشتاء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%AA%D8%A7%D8%A1) فيكون الجو ممطراً، ويكثر هطول المطر في شهر [أبريل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84) مع إمكانية هطوله في شهور [ديسمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%8A%D8%B3%D9%85%D8%A8%D8%B1)، [يناير](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%B1) و[مارس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3)، ويكون متوسط درجات الحرارة بين (10° ـ 25°). أما [الرطوبة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%B7%D9%88%D8%A8%D8%A9) فهي منخفضة في معظم أوقات السنة، ومتوسط معدله (22%)، وترتفع في فترات سقوط الأمطار إلى (35%)، وتنخفض في فصل الصيف لتصل إلى حوالي (14%) فقط، وتهب على المدينة المنورة [رياح](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%8A%D8%AD) جنوبية غربية وتكون في الغالب حارة وجافة، ويبلغ متوسط سرعتها ما بين (5 ـ 8) [عقدة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%82%D8%AF%D8%A9_%28%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A9_%D8%B3%D8%B1%D8%B9%D8%A9%29) في الساعة.

### الجيولوجيا

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Basalat_1.jpg&filetimestamp=20080505061338)

البازلت أحد المكونات الجيولوجية الأساسية في المدينة

تقع معظم المدينة في تجويف رباعي يمتد نحو الجنوب، وتحده صخور [البازلت](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%D8%B2%D9%84%D8%AA) من الشرق والغرب والجنوب، وتوجد عدة تكوينات جيولوجية أخرى حول التجويف الرباعي تعود إلى عصر [ما قبل الكمبري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7_%D9%82%D8%A8%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%85%D8%A8%D8%B1%D9%8A) [[19]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AC.D9.8A.D9.88.D9.84.D9.88.D8.AC.D9.8A.D8.A7_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-18)، وأحياناً تختلط هذه الصخور مع صخور [بركانية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B1%D9%83%D8%A7%D9%86) وأحجار مسامية من الرماد البركاني وأحجار الشظايا الأفقية المتلاحمة.

يتألف التكوين الرباعي من [الرمل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%85%D9%84) و[الطمي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%85%D9%8A) و[الغِرْين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%B1%D9%8A%D9%86) و[الصلصال](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D8%B5%D8%A7%D9%84) [[19]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AC.D9.8A.D9.88.D9.84.D9.88.D8.AC.D9.8A.D8.A7_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-18)، والذي نشأ أساساً من تفتت الصخور المنقولة إلى الوديان من التكوينات البركانية القديمة وتكوينات ما قبل الكمبرى. توجد في غرب المدينة المنورة مجموعة من [الصدوع](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%A7%D9%84%D9%82) على هيئة أنصاف دوائر، ويكون اتجاه وانحدار هذه الصدوع نحو الشرق والجنوب الشرقي، كما يوجد في شمال المدينة عدد من الأراضي ذات ملوحة عالية ليست ملائمة للزراعة مباشرة [[19]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AC.D9.8A.D9.88.D9.84.D9.88.D8.AC.D9.8A.D8.A7_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-18).

توجد في أقصى جنوب المدينة تكوينات ثلاثية ورباعية من صخور البازلت والأندسايت وتنتشر هذه التكوينات في المنطقة التي يطلق عليها اسم "حرة رهاط" مع امتدادات نحو الشمال على شكل أذرع تطوق التجويف الرباعي نحو الشرق والغرب، ويمكن الملاحظة أن الذراع الغربي "الحرة الغربية" أضيق من الذراع الشرقي "الحرة الشرقية" والذي يمتد بشكل أكبر نحو الشرق موازياً للسهل الشمالي [[19]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AC.D9.8A.D9.88.D9.84.D9.88.D8.AC.D9.8A.D8.A7_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-18). ويعتقد بأن أحدث المسكوبات البركانية في المدينة المنورة حدثت في القرن السابع الهجري، وتوجد هذه المسكوبات على هيئة طبقات فقاعية من خبث البراكين المختلطة بالصلصال الأصفر والأبيض، وتوجد هناك أيضاً طبقات سميكة من البازلت يصل عمقها إلى 200 متر في بعض المناطق في جنوب المدينة، كما يوجد الغرين شبه البازلتي في مناطق كثيرة ما عدا القمم القاعدية [[19]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AC.D9.8A.D9.88.D9.84.D9.88.D8.AC.D9.8A.D8.A7_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-18).

### التربة

تتشكل تربة المدينة المنورة من [الغرين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%B1%D9%8A%D9%86) و[الطمي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%85%D9%8A) والرمل الحصوي [[20]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AC.D9.8A.D9.88.D9.84.D9.88.D8.AC.D9.8A.D8.A7_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9_-.D8.A7.D9.84.D8.AA.D8.B1.D8.A8.D8.A9-19) بالإضافة إلى الصخور الجرداء، وفي جنوب المدينة ينعدم [الرمل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%85%D9%84) بسبب تواجد الصخور القديمة والتي تتحول إلى طمي بفعل [التعرية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D8%A9) العادية، وهذا ما جعل منطقة جنوب المدينة أكثر المناطق فاعلية للزراعة من شمالها [[20]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AC.D9.8A.D9.88.D9.84.D9.88.D8.AC.D9.8A.D8.A7_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9_-.D8.A7.D9.84.D8.AA.D8.B1.D8.A8.D8.A9-19). أما معظم المنطقة العمرانية في قلب المدينة فتقع على تربة ثقيلة النسيج، الجدول التالي يوضح أنواع التربة في المدينة المنورة:

### الجبال

تضم المدينة المنورة الكثير من الجبال، وفيما يلي أبرز جبال المدينة:

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_13.jpg&filetimestamp=20090731200027)

جبل الرماة

* [جبل أحد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D8%A3%D8%AD%D8%AF) من أهم معالم المدينة المنورة، يقع شمال المسجد النبوي على بعد 5 كم، ويمتد جبل أحد كسلسلة جبلية من الشرق إلى الغرب، وقد سمي بهذا الاسم نسبة [لغزوة أحد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9_%D8%A3%D8%AD%D8%AF).
* [جبل الراية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D9%8A%D8%A9) هو أحد جبال المدينة، سمي بهذا الاسم لإنه كان يعرض فيه الجيش الإسلامي، ويعطي النبي قائد الجيش الراية.
* [جبل ورقـان](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D9%88%D8%B1%D9%82%D9%80%D8%A7%D9%86&action=edit&redlink=1) هو أعلى جبل فى المدينة، يصل ارتفاعه إلى 2400م، يقع بين منطقتي المسيجيد والسدارة فى الطريق إلى [محافظة بدر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9_%D8%A8%D8%AF%D8%B1).
* [جبل الرماة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%85%D8%A7%D8%A9) هو جبل صغير يقع بجانب جبل أحد، وأشتهر بسبب حادثة عصيان بعض الرماة لأوامر النبي محمد في غزوة أحد.

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_14.JPG&filetimestamp=20090801123626)

[magnify-clip](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_14.JPG&filetimestamp=20090801123626)

جبل عير

* [جبال الفقرة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%82%D8%B1%D8%A9) من أهم المصايف في المدينة المنورة لما تتميز بها مرتفعاتها بأجواء باردة أثناء [فصل الصيف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%8A%D9%81) وهطول الأمطار عليها وذلك بسبب ارتفاعها الشاهق.
* [جبل سلع](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D8%B3%D9%84%D8%B9) هو جبل يقع غربي المسجد النبوي على بعد 500م، يبلغ طوله حوالي 1000م، وارتفاعه 80 متراً وعرضه مايقارب 500م ويمتد من الشمال إلى الجنوب.
* [جبل عير](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D8%B9%D9%8A%D8%B1) هو جبل أسود مستقيم القمة تقريباً، يقع جنوب المدينة وشرق [وادي العقيق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%8A%D9%82)، ويبعد عن المسجد النبوي 8كم تقريباً.
* [جبل الأغوات](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%BA%D9%88%D8%A7%D8%AA) أحد جبال المدينة، سمي بهذا الاسم لأن الأغوات اشتروه ليحتموا من أهل المدينة المنورة أثناء الفتنة التي وقعت بينهم وبين أهل المدينة المنورة عام 1117 للهجرة.

### الأودية

تضم المدينة المنورة الكثير من الأودية الشهيرة، فيما يلي أبرزها:

|  |  |
| --- | --- |
| اسم الوادي | التفاصيل |
| [وادي العقيق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%8A%D9%82) | من أشهر أودية المدينة المنورة، تتجمع مياهه من منطقة النقيع التي تبعد عن المدينة أكثر من مائة ميل جنوباً يسير إلى مشارف المدينة حتى يصل إلى [جبل عير](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D8%B9%D9%8A%D8%B1)، ويسمى هذا الجزء منه العقيق الأقصى، ثم يسير غربي جبل عير ويمر بذي الحليفة، وينعطف بع ذلك في اتجاه الشرق حتى يلتقي بوادي بطحان قرب منطقة القبلتين ثم يسير باتجاه الشمال الشرقي قليلاً ثم شمالاً فيلتقي بوادي قناة القادم من شرقي المدينة عند منطقة زغابة. |
| [وادي بطحان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A_%D8%A8%D8%B7%D8%AD%D8%A7%D9%86) | أحد أبرز أودية المدينة يسير من جنوبها وحتى غربها، وقد ورد اسمه في حديث النبي فقال: "أن وادي بطحان على ترعة من ترع الجنة"، وقد روي أن النبي توضأ من هذا الوادي يوم [غزوة الأحزاب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D8%B2%D8%A7%D8%A8). |
| [وادي الروحاء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%AD%D8%A7%D8%A1) | أحد أودية المدينة، يقع بين مكة والمدينة، فيها بئر معروفة قديماً باسم " بئر الروحاء"وكان النبي ينزل بها إذا أراد العمرة أوالحج أو عند رجوعه من بعض الغزوات |

## السكان

بلغ عدد سكان المدينة المنورة في آخر فترة قبل الإسلام ما بين 12ـ15 ألف نسمة [[21]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-20)، ولما هاجر المسلمون الأوائل من [مكة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9) إلى المدينة تغيرت المعادلة السكانية، ومرت بمراحل مد وجزر، إذ وفدت إليها مجموعات قبلية، و‎أفراد من مكة والبادية، وكان النبي محمد قد أجلى عنها من بقي من [اليهود](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF)، وقد بلغ عدد سكانها أيام وفاة النبي حوالي ثلاثين ألف نسمة [[21]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-20).

وخلال عهد [الخلفاء الراشدين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%A1_%D8%B1%D8%A7%D8%B4%D8%AF%D9%8A%D9%86) خرجت مجموعات كبيرة إلى [حروب الردة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AF%D8%A9) والفتوحات الإسلامية، استشهد كثيرون منهم، وأقام آخرون في المجتمعات الإسلامية الجديدة في [بلاد الشام](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85) و[العراق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82) و[مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1)، مما أنقص عدد السكان عدة آلاف، وفي [العهد العباسي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%A9_%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9) بدأ عدد السكان يتناقص تدريجياً، إذ قدر عدد السكان وقتها بثلاثة آلاف تقريباً [[21]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-20)، كما يستدل من السور الذي بني حول المدينة في منتصف القرن الثالث الهجري، وكان ذلك التناقص نتيجة كثرة الفتن، واضطراب الأحوال الأمنية، وسوء الأحوال الاقتصادية يومها [[21]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-20)، وفي القرن السادس الهجري ازداد عدد السكان، ولم تعد تتسع لهم المنطقة المحصورة داخل السور، وبنى لهم [نور الدين زنكي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86_%D8%B2%D9%86%D9%83%D9%8A) سوراً ثانياً طوله أكثر من ضعف السور الأول، مما يدل على أن عدد السكان قد زاد على ستة آلاف نسمة [[21]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-20).

ومع بداية [العهد العثماني](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9) ازداد عدد سكان المدينة ووصل في القرن الثالث عشر الهجري إلى عشرين ألف نسمة تقريباً [[21]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-20)، وفي القرن الرابع عشر الهجري ازداد عدد سكان المدينة عندما وصلها [سكة حديد الحجاز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%83%D8%A9_%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2)، ووصل إلى ثمانين ألفاً [[21]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-20)، لكنه عاد وانخفض انخفاضاً حاداً عند ما قامت [الحرب العالمية الأولى](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%89)، وأجبر معظم أهل المدينة على الخروج منها، حتى لم يعد فيها من أهلها إلا العشرات بسبب الصراع بين العثمانيين و[الهاشميين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85%D9%8A%D9%88%D9%86)، ومع انتهاء الحرب العالمية الأولى وخروج العثمانيين؛ عاد إلى المدينة عدد من أهلها، واستقر الباقون في الأماكن التي هاجروا إليها.

شهدت المدينة المنورة في العقود الثلاثة الأخيرة تضاعف كبير في عدد سكانها، فبلغ حسب إحصاءات عام [1999](http://ar.wikipedia.org/wiki/1999) حوالي 856 ألف نسمة ينتمون إلى قبائل وأعراق مختلفة [[21]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-20)، بعضهم من أهل المدينة المقيمين فيها منذ قرون طويلة، وبعضهم من الوافدين إليها من أنحاء [المملكة العربية السعودية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9)، وبعضهم من القادمين من البلاد العربية والإسلامية للعمل، ويتوزع السكان في ثلاث دوائر عمرانية مركزها المسجد النبوي الشريف، ومحيطها الأخير خلف جبل أحد شمالاً وذي الحليفة ([أبيار علي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%B1_%D8%B9%D9%84%D9%8A)) غرباً و[وادي بطحان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A_%D8%A8%D8%B7%D8%AD%D8%A7%D9%86) جنوباً والعاقول شرقاً [[21]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-20).

يقدر عدد سكان المدينة المنورة حالياً بحوالي 1,300,000 نسمة [[21]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-20)، وكنتيجة للتطورات العمرانية توزع السكان على أحياء المدينة وتغيرت الكثافة السكانية فيها، فتضاعـف في الأحياء الداخلية حول المسجد النبوي بسبب إعادة عمران المنطقة، والتوجه نحو تأمين مناطـق سكنية وتجارية تخدم الزوار فيها، وازدادت في المناطق التالية: قربان، قباء، والحرة الشرقية، والحرة الغربية، وفي أطراف المدينة مثل أبيار علي، ومنطقة العاقول، ومنطقة سيد الشهداء. وإضافة إلى المقيمين الدائمين في المدينة يفد إليها أعداد كبيرة من الزوار في المواسم الدينية، وخاصة في شهر [رمضان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%86) وموسم [الحج](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%AC_%28%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%29)، ويبلغ عددهم قرابة المليون [[21]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-20)، يمكثون فيها على دفعات متتالية، أياماً وأسابيع قليلة ثم يعودون إلى بلادهم.

## المدينة المنورة حديثًا

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Madina_Haram_at_evening_.jpg&filetimestamp=20070912162822)

صورة بانورامية لساحة المسجد النبوي الشريف

### التقسيم الإداري

تنقسم المدينة المنورة إلى عشرون حياً إدارياً[[22]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-21) هي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| * [حي سيد الشهداء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%87%D8%AF%D8%A7%D8%A1_%28%D8%AD%D9%8A%29). * [حي الأغوات](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%BA%D9%88%D8%A7%D8%AA). * [حي باب المجيدي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%8A%D8%AF%D9%8A). * [حي الساحة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AD%D8%A9). * [حي باب الشامي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85%D9%8A). * [حي التاجوري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%AC%D9%88%D8%B1%D9%8A). * [حي الحرة الشرقية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9). | * [حي الحرة الشمالية الشرقية](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9&action=edit&redlink=1). * [حي الحرة الغربية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9). * [حي زقاق الطيار](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%82%D8%A7%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%8A%D8%A7%D8%B1). * [حي العنبرية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%A9). * [حي العيون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86_%28%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9%29). * [حي الجرف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D9%81_%28%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9%29). | * [حي قباء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%8A_%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A1). * [حي العوالي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%8A_%28%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9%29). * [حي المناخة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE%D8%A9). * [حي المنشية](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B4%D9%8A%D8%A9_%28%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9%29&action=edit&redlink=1). * [حي العنابس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%A8%D8%B3). * [حي آبار علي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%B1_%D8%B9%D9%84%D9%8A). * [حي الدويمة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%8A%D9%85%D8%A9). |

### الحدائق العامة وأماكن الترفيه

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_11.jpg&filetimestamp=20090731084421)

[magnify-clip](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_11.jpg&filetimestamp=20090731084421)

جانب من حديقة الشهداء

تضم المدينة المنورة الكثير من الحدائق العامة [[23]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AF.D9.84.D9.8A.D9.84_.D8.A7.D9.84.D8.B3.D9.8A.D8.A7.D8.AD.D8.A9_.D9.81.D9.8A_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-22)، لعل من أبرزهم حديقة الملك فهد المركزية، حديقة الامير محمد بن عبد العزيز، حديقة الشهداء، حديقة الزهور، حديقة النخيل وغيرهم، كما تضم العديد من الأماكن الترفيهية من ملاهي مثل ملاهي الحكير أو (لونا بارك) [[23]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AF.D9.84.D9.8A.D9.84_.D8.A7.D9.84.D8.B3.D9.8A.D8.A7.D8.AD.D8.A9_.D9.81.D9.8A_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-22)، ملاهي البعيجان، ملاهي درة المدينة، ملاهي كوكو ماجد بارك، ملاهي غنومه، وملاهي ألعاب المدينة [[23]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AF.D9.84.D9.8A.D9.84_.D8.A7.D9.84.D8.B3.D9.8A.D8.A7.D8.AD.D8.A9_.D9.81.D9.8A_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-22). تضم المدينة أيضاً العديد من الأسواق مثل أسواق سلطانه، أسواق قباء، أسواق قربان [[24]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.A7.D9.84.D8.B3.D9.8A.D8.A7.D8.AD.D8.A9_.D9.81.D9.8A_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-23)، سوق المدينة الدولي، أسواق عالية المدينة، أسواق الحرم [[24]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.A7.D9.84.D8.B3.D9.8A.D8.A7.D8.AD.D8.A9_.D9.81.D9.8A_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-23) بالإضافة إلى بعض المولات حديثة الإنشاء مثل الراشد مول، الحسن مول، ومجمع النور. كما تحتوي المدينة على الكثير من المنتزهات العامة من أبرزها منتزه أبو طربوش، منتزه النورس، منتزه الحمراء للأسماك وغيرهم [[23]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AF.D9.84.D9.8A.D9.84_.D8.A7.D9.84.D8.B3.D9.8A.D8.A7.D8.AD.D8.A9_.D9.81.D9.8A_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-22).

### المقاهي

تضم المدينة المنورة العديد من المقاهي، ولعل أبرز تلك المقاهي هي "مقاهي المناخة" وهي الأماكن التي يجتمع بها عمال الصناعات الحرفية[[25]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-24)، وأهل سوق المناخة بعد [صلاة المغرب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8)، تبدأ هذه المقاهي من جهة [مسجد الغمامة](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%85%D8%A7%D9%85%D8%A9&action=edit&redlink=1)، وتنتهي عند قباء هي بالترتيب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| * مقهى عبد الواحد المغربي. * مقهى المعلم. * مقهى صالح حريقة. * مقهى محمد نقاوي. | * مقهى مبارك المولد. * مقهى مناع. * مقهى الحادي. * مقهى الفار. | * مقهى الخضر. * مقهى العم أحمد طوال. * مقاهي قباء. |

### الفنادق

تضم المدينة المنورة الكثير من الفنادق، وتتركز أغلبها في دائرة مغلقة حول المسجد النبوي داخل الطريق الدائري الأول[[26]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-25) ومن أمثلتها:

* [فندق أوبروي المدينة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%86%D8%AF%D9%82_%D8%A3%D9%88%D8%A8%D8%B1%D9%88%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9).
* [فندق المدينة شيراتون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%86%D8%AF%D9%82_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%B4%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%88%D9%86).

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_12.jpg&filetimestamp=20090731084820)

[magnify-clip](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_12.jpg&filetimestamp=20090731084820)

دار التقوى إنتركونتيننتال

* [فندق دار التقوى إنتركونتيننتال](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%86%D8%AF%D9%82_%D8%AF%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%89_%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%88%D9%86%D8%AA%D9%8A%D9%86%D9%86%D8%AA%D8%A7%D9%84).
* [فندق دار الإيمان إنتركونتيننتال](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%86%D8%AF%D9%82_%D8%AF%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86_%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%88%D9%86%D8%AA%D9%8A%D9%86%D9%86%D8%AA%D8%A7%D9%84).
* دار الهجرة إنتركونتيننتال.
* فندق دلة المدينة.
* فندق المدينة هيلتون.
* فندق المدينة ماريوت.
* فندق طيبة.
* فندق مودة.

### المساجد التاريخية

تضم المدينة المنورة الكثير من المساجد المتنوعة، منها ما هو أثري وقديم، ومنها ما هو حديث وفيما يلي بعض أبرز مساجد المدينة:

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Outsideofmasjedolnabi2.JPG&filetimestamp=20080929200350)

[magnify-clip](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Outsideofmasjedolnabi2.JPG&filetimestamp=20080929200350)

إحدى بوابات المسجد النبوي

* [المسجد النبوي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A) هو المسجد الرئيسي للمدينة، ويقع في مركزها، وهو مسجد النبي، يضم العديد من المعالم من أبرزها القبة الخضراء والروضة الشريفة.
* [مسجد قباء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A1) من أبرز مساجد المدينة، وهو أول مسجد بني في الإسلام، يقع جنوب غرب المدينة المنورة، ويبعد عن المسجد النبوي حوالي 5 كم.

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medine_Ambariye_mescidi.jpg&filetimestamp=20090801115512)

مسجد العنبرية

* [مسجد القبلتين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D9%84%D8%AA%D9%8A%D9%86) من أهم معالم المدينة، وسمي بهذا الاسم لإنه المسجد الوحيد الذي صلى فيه المسلمون صلاة واحدة وإلى قبلتين مختلفتين هما ([المسجد الأقصى](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%B5%D9%89)، و[الكعبة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B9%D8%A8%D8%A9)
* [مسجد العنبرية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%28%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9%29) هو مسجد أنشأه السلطان العثماني [عبد الحميد الثاني](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A) عام [1908](http://ar.wikipedia.org/wiki/1908) ليكون جزءاً من مشروع محطة المدينة المنورة التابع [لسكة حديد الحجاز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%83%D8%A9_%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2).
* [مسجد الفتح](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D8%B9%D8%A9#.D9.85.D8.B3.D8.AC.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D9.81.D8.AA.D8.AD) هو أكبر [المساجد السبعة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D8%B9%D8%A9)، مبني فوق رابية في السفح الغربي لجبل سلع، وسمي بهذا الاسم لأنه كان خلال [غزوة الأحزاب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D8%B2%D8%A7%D8%A8) مصلى للنبي وللصحابه.
* [مسجد علي بن أبي طالب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D8%B9%D8%A9#.D9.85.D8.B3.D8.AC.D8.AF_.D8.B9.D9.84.D9.8A_.D8.A8.D9.86_.D8.A3.D8.A8.D9.8A_.D8.B7.D8.A7.D9.84.D8.A8) أحد المساجد السبعة الشهيرة، سمي بهذا الاسم لأن [علي بن أبي طالب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A8%D9%86_%D8%A3%D8%A8%D9%8A_%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8) قتل في هذا الموقع [عمرو بن ود](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%85%D8%B1%D9%88_%D8%A8%D9%86_%D9%88%D8%AF) قائد فرسان قريش الذي اجتاز الخندق في غزوة الأحزاب.
* [مسجد ذو الحليفة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%B1_%D8%B9%D9%84%D9%8A) يسمى أيضاً "مسجد آبار علي" هو ميقات الإحرام لأهل المدينة المنورة، وسمي بآبار علي لأن سلطان دارفور "علي ابن دينار" قام بحفر بعض الآبار في تلك المنطقة عندما قام بزيارة المدينة.

## معالم المدينة المنورة

|  |  |
| --- | --- |
| المعالم الدينية والسياحية بالمدينة [[27]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B9.D8.A7.D9.84.D9.85-26) | |
| [المسجد النبوي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A)  هو مسجد النبي [محمد بن عبد الله](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87)، ثاني أقدس دور العبادة بالنسبة للمسلمين بعد [المسجد الحرام](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%85) [بمكة المكرمة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9) [[28]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-27)، وهو أحد ثلاث مساجد تشد لها الرحال في [الإسلام](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85)، يقع المسجد النبوي في قلب المدينة المنورة، وهو المكان الذي بركت فيه ناقة النبي محمد عندما جاء إلى المدينة مهاجراً [[29]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D9.88.D9.82.D8.B9_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.B3.D8.AC.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D9.86.D8.A8.D9.88.D9.8A-28)، الشكل العام للمسجد مستطيل الشكل، ويتكون من عشرة [مآذن](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A6%D8%B0%D9%86%D8%A9) [[29]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D9.88.D9.82.D8.B9_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.B3.D8.AC.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D9.86.D8.A8.D9.88.D9.8A-28) يضم المسجد النبوي الشريف العديد من المعالم، من أبرزها منبر النبي، الروضة الشريفة، الحجرة الشريفة، والحائط المخمس، والقبة الخضراء والتي يوجد تحتها قبر النبي. | [القبة الخضراء حيث مرقد النبي](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Masjedolnabi5.JPG&filetimestamp=20080929045013) |
| [مسجد قباء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A1)  هو أول [مسجد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF) بني في عهد النبي محمد [[30]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B3.D8.AC.D8.AF_.D9.82.D8.A8.D8.A7.D8.A1-29)، يقع جنوب غرب المدينة المنورة، ويبعد عن [المسجد النبوي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A) حوالي 5 كم، فيه بئر تنسب [لأبي أيوب الأنصاري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%A3%D9%8A%D9%88%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D9%8A)، وكان فيه مبرك الناقة، وقد شارك النبي في بناء المسجد وذلك في طريقه إلى المدينة أثناء هجرته من مكة [[30]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B3.D8.AC.D8.AF_.D9.82.D8.A8.D8.A7.D8.A1-29)، وقد أكمل المسلمون بناؤه بعد ذلك، وفي العصر السعودي الحديث تم توسعة المسجد حيث بلغت مساحة المصلى وحده حوالي 5035م² بعد أن كانت 1600م² فقط، وأصبحت المساحة الكلية للمسجد ومرافقه ما يقارب 13500م² [[30]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B3.D8.AC.D8.AF_.D9.82.D8.A8.D8.A7.D8.A1-29)، ومن فضائل مسجد قباء رواية الصحابي "سهل بن حنيف" عن النبي محمد قوله: (من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة). | [مسجد قباء](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Masjid_al-Quba.jpg&filetimestamp=20090721180317) |
| [مسجد القبلتين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D9%84%D8%AA%D9%8A%D9%86)  من أهم معالم المدينة، يقع في الاتجاه الجنوب الغربي من بئر رومة قرب [وادي العقيق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%8A%D9%82) وفوق هضبة مرتفعة، ويبعد عن المسجد النبوي حوالي خمسة أميال في الاتجاه الشمالي الغربي [[31]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B3.D8.AC.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D9.82.D8.A8.D9.84.D8.AA.D9.8A.D9.86-30)، وسمي بمسجد القبلتين لأن [الصحابة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D8%A9) صلوا فيه صلاة واحدة إلى قبلتين وذلك أن القبلة كانت إلى [بيت المقدس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%B5%D9%89)، وفي العام الثاني للهجرة نزلت [آية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A2%D9%8A%D8%A9) تحويل القبلة إلى [المسجد الحرام](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%85)، فأرسل النبي أحد الصحابة ليبلغ المسلمين في أطراف المدينة، وعندما جاء الصحابي والناس يصلون، أخبرهم الخبر فتحولوا وهم في صلاتهم إلى القبلة الجديدة [[31]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B3.D8.AC.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D9.82.D8.A8.D9.84.D8.AA.D9.8A.D9.86-30)، وتبلغ المساحة الاجمالية الحالية للمسجد حوالي 3920م². | [مسجد القبلتين](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Al-Qiblatin_Mosque.jpg&filetimestamp=20090722064552) |
| [المساجد السبعة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D8%B9%D8%A9)  من أهم المعالم التي يزورها القادمون إلى المدينة المنورة، وهي مجموعة مساجد صغيرة عددها الحقيقي ستة وليس سبعة ولكنها اشتهرت بهذا الاسم، نظراً لإضافة البعض لمسجد القبلتين ضمن هذه المساجد، وذلك لأن من يزورها يزور ذلك المسجد أيضاً في نفس الرحلة فيصبح عددها سبعة [[32]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.B3.D8.A7.D8.AC.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D8.B3.D8.A8.D8.B9.D8.A9-31). تقع هذه المساجد الصغيرة في الجهة الغربية من [جبل سلع](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D8%B3%D9%84%D8%B9) عند جزء من الخندق الذي حفره المسلمون في عهد النبي للدفاع عن المدينة المنورة عندما زحفت إليها [قريش](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B4) والقبائل المتحالفة معها في السنة الخامسة للهجرة [[32]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.B3.D8.A7.D8.AC.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D8.B3.D8.A8.D8.B9.D8.A9-31)، ويروى أنها كانت مواقع مرابطة ومراقبة في تلك الغزوة وقد سمي كل مسجد باسم من رابط فيه [[32]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.B3.D8.A7.D8.AC.D8.AF_.D8.A7.D9.84.D8.B3.D8.A8.D8.B9.D8.A9-31)، عدا مسجد الفتح الذي بني في موقع قبة ضربت للنبي. | [مسجد سلمان الفارسي](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Salman_the_Persian_mosque.jpg&filetimestamp=20090722070604) |
| [البقيع](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%82%D9%8A%D8%B9)  هي [المقبرة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%82%D8%A8%D8%B1%D8%A9) الرئيسية لأهل المدينة المنورة منذ عهد النبي محمد [[33]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.A7.D9.84.D8.A8.D9.82.D9.8A.D8.B9-32)، ومن أقرب الأماكن التاريخية إلى المسجد النبوي، إذ يقع في مواجهة القسم الجنوبي الشرقي من سور المسجد، تبلغ مساحة البقيع الحالية حوالي 180000م² [[33]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.A7.D9.84.D8.A8.D9.82.D9.8A.D8.B9-32)، وتضم البقيع رفات الآلاف من أهل المدينة ومن توفي فيها من المجاورين والزائرين، وفي مقدمتهم [الصحابة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D8%A9)، حيث تضم ما يقارب عشرة آلاف صحابي دفنوا فيه، منهم زوجات النبي عدا السيدة [خديجة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D9%8A%D8%AC%D8%A9_%D8%A8%D9%86%D8%AA_%D8%AE%D9%88%D9%8A%D9%84%D8%AF) و[ميمونة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%8A%D9%85%D9%88%D9%86%D8%A9_%D8%A8%D9%86%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%B1%D8%AB). | [منظر عام لمقبرة البقيع](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Bagicemetri2.JPG&filetimestamp=20080929044524) |
| [مقبرة شهداء أحد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%82%D8%A8%D8%B1%D8%A9_%D8%B4%D9%87%D8%AF%D8%A7%D8%A1_%D8%A3%D8%AD%D8%AF)  هي أحد أهم معالم في المدينة المنورة، تقع شمال [المسجد النبوي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A) على بعد 5 كم [[34]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D9.82.D8.A8.D8.B1.D8.A9_.D8.A3.D8.AD.D8.AF-33)، عند سفح جبل أحد وبجوار جبل الرماة، سميت بهذا الاسم لأنها تضم رفات سبعين من الصحابة استشهدوا في [غزوة أحد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9_%D8%A3%D8%AD%D8%AF) ومنهم عم النبي "[حمزة بن عبد المطلب](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%85%D8%B2%D8%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D9%84%D8%A8)"، والصحابي [حنظلة بن أبي عامر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%86%D8%B8%D9%84%D8%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%A3%D8%A8%D9%8A_%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%B1) و وقام المسلمون بدفن شهداءهم السبعين بعد انتهاء المعركة[[34]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D9.82.D8.A8.D8.B1.D8.A9_.D8.A3.D8.AD.D8.AF-33)، وكان النبي يزورها باستمرار حتى وافته المنية في العام 11 للهجرة. | [منظر عام للمقبرة](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_9.jpg&filetimestamp=20090724075339) |
| [جبل أحد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D8%A3%D8%AD%D8%AF)  من أهم المعالم الطبيعية والدينية في المدينة المنورة، يقع شمال المسجد النبوي على بعد 5 كم [[35]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AC.D8.A8.D9.84_.D8.A3.D8.AD.D8.AF-34)، ويمتد [جبل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84) أحد كسلسلة جبلية من الشرق إلى الغرب، مع ميل نحو الشمال ومعظم صخوره من [الجرانيت](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%AA) الأحمر، وأجزاء منه تميل ألوانها إلى الخضرة الداكنة والسواد، يبلغ طول جبل أحد سبعة [أميال](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%8A%D9%84)، وعرضه ما بين 2-3 أميال [[35]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AC.D8.A8.D9.84_.D8.A3.D8.AD.D8.AF-34)، وتنتشر على مقربة من جبل أحد عدة جبال صغيرة، أهمها: جبل ثور في الاتجاه الشمالي الغربي، وجبل الرماة في جنوبه الغربي، ويمر عند قاعدته وادي قناة ويتجاوزه غرباً ليصب في مجمع الأسيال [[35]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D8.AC.D8.A8.D9.84_.D8.A3.D8.AD.D8.AF-34)، ويرتبط اسم هذا الجبل بموقعة تاريخية وقعت في السنة الثالثة للهجرة وسميت باسمه وهي [غزوة أحد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9_%D8%A3%D8%AD%D8%AF) وكان ميدانها الساحة الممتدة ما بين قاعدته الجنوبية الغربية وجبل الرماة الذي يبعد عنه ميلاً واحداً تقريباً. | [جبل أحد](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Mount_Uhud.jpg&filetimestamp=20090720084407) |
| [مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D9%85%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83_%D9%81%D9%87%D8%AF_%D9%84%D8%B7%D8%A8%D8%A7%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%AD%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%81)  من أبرز معالم المدينة المنورة، هو أكبر [مطبعة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B7%D8%A8%D8%B9%D8%A9) لطباعة [المصحف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%AD%D9%81) في العالم [[36]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B9.D9.84.D9.88.D9.85.D8.A7.D8.AA_.D8.B9.D8.A7.D9.85.D8.A9-35)، وضع الملك [فهد بن عبد العزيز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%87%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2) حجر الأساس للمجمع في [23 أكتوبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/23_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1) [1982](http://ar.wikipedia.org/wiki/1982) وافتتحه رسمياً في [30 أكتوبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/30_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1) [1984](http://ar.wikipedia.org/wiki/1984) [[36]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B9.D9.84.D9.88.D9.85.D8.A7.D8.AA_.D8.B9.D8.A7.D9.85.D8.A9-35)، وينتج المجمع سنوياً ما متوسطه عشرة ملايين نسخة، ويوزع مثلها على المسلمين في جميع القارات، وقد أنتج أكثر من 160 إصدارًا و193 مليون نسخة من المصحف الشريف [[36]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B9.D9.84.D9.88.D9.85.D8.A7.D8.AA_.D8.B9.D8.A7.D9.85.D8.A9-35)، ويجري المجمع دراسات وأبحاثا مستمرة لخدمة الكتاب والسنة، كما يضم أحدث ما وصلت إليه تقنيات الطباعة في العالم. | [مجسم لمصحف في ساحة المجمع](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_14.jpg&filetimestamp=20090803095754) |

## النقل والمواصلات

* [مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A) هو [المطار](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B1) الرئيسي الذي يخدم المدينة المنورة، ويبعد عن وسط المدينة حوالي 15 كم في الاتجاه الشمالي الشرقي [[37]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B7.D8.A7.D8.B1_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-36)، ويعد المطار أحد منافذ وصول ومغادرة الحجاج والمعتمرين من الخارج، أفتتح عام [1971](http://ar.wikipedia.org/wiki/1971) وكان مطاراً داخلياً في بداية إنشائه [[37]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B7.D8.A7.D8.B1_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-36)، واقتصرت الرحلات الدولية إليه في [موسم الحج](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC) فقط، وأدت الزيادة الكبيرة في عدد الرحلات في مواسم [الحج](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%AC_%28%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%29) و[العمرة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%85%D8%B1%D8%A9) إلى تحويل المطار إلى مطار دولي عام [2006](http://ar.wikipedia.org/wiki/2006) [[37]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B7.D8.A7.D8.B1_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AF.D9.8A.D9.86.D8.A9-36).

### الطرق السريعة

تمتلك المدينة المنورة شبكة من الطريق السريعة التي تربطها بباقي مدن ومناطق المملكة [[38]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-37) وهي:

* طريق المدينة المنورة - [القصيم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D9%8A%D9%85) السريع.
* طريق المدينة المنورة - [تبوك](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%A8%D9%88%D9%83) السريع.
* طريق المدينة المنورة - [ينبع](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%86%D8%A8%D8%B9) السريع.
* طريق المدينة المنورة - [مكة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9) السريع.

### القطارات

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Medina_s.jpg&filetimestamp=20090801141504)

محطة المدينة القديمة

* قديماً تم ربط المدينة المنورة [بخطوط سكك حديدية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%83%D8%A9_%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A9) بمنطقة [بلاد الشام](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85) عن طريق [خط سكة حديد الحجاز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%83%D8%A9_%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2) وهو خط يربط ما بين مدينة [دمشق](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%85%D8%B4%D9%82) والمدينة، وقد بدأ العمل في هذا الخط عام [1900](http://ar.wikipedia.org/wiki/1900) وافتتح رسمياً عام [1908](http://ar.wikipedia.org/wiki/1908)، واستمر تشغيله حتى [1916](http://ar.wikipedia.org/wiki/1916) عندما قامت [الحرب العالمية الأولى](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%89) إذ تعرضت للتخريب بسبب [الثورة العربية الكبرى](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D8%B1%D9%89) وسقوط الدولة العثمانية بعد الحرب.
* حديثاً سيتم ربط المدينة المنورة [بمكة المكرمة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9) من خلال مشروع [قطار الحرمين السريع](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%85%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D8%B9) [[39]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B4.D8.B1.D9.88.D8.B9_.D9.82.D8.B7.D8.A7.D8.B1_.D8.A7.D9.84.D8.AD.D8.B1.D9.85.D9.8A.D9.86-38) وهو مشروع خط [سكة حديدية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%83%D8%A9_%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A9) [كهربائي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%87%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%A1) يربط بين منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً بمحافظتي [جدة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%AF%D8%A9) و[رابغ](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%BA) بطول 450 كم، وسيتم في المرحلة الأولى من المشروع بناء خمس محطات ركاب، منها محطتان في مكة المكرمة، ومحطتان في مدينة جدة في كل من [مطار الملك عبد العزيز الدولي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A) ووسط المدينة [[39]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D8.B4.D8.B1.D9.88.D8.B9_.D9.82.D8.B7.D8.A7.D8.B1_.D8.A7.D9.84.D8.AD.D8.B1.D9.85.D9.8A.D9.86-38)، والمحطة الخامسة ستكون في المدينة المنورة. ومن المنتظر أن تشهد المرحلة الثانية بناء محطة أخرى في [مدينة الملك عبد الله الاقتصادية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9) برابغ.

## الثقافة والتعليم

تعقد في المدينة المنورة العديد من المهرجانات الترفيهية والثقافية والرياضية، ولعل من أبرز تلك المهرجانات هو مهرجان صيف طيبة [[40]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-39)، وهو مهرجان تنظمه تنظمه مؤسسة دار التنظيم لتنظيم المعارض والمهرجانات السعودية، والمهرجان يعقد سنوياً في كل صيف وفي مواقع مختلفة داخل المدينة [[41]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D9.87.D8.B1.D8.AC.D8.A7.D9.8630-40)، ويشمل هذا المهرجان الكثير من البرامج والفعاليات مثل مسابقات صيد [الأسماك](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%85%D9%83%D8%A9)، مسابقات رالي [الأطفال](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%81%D9%84)، قرية الألعاب المائية، قرية الألعاب الهوائية، كما تعقد العديد من الفعاليات الشعبية والتراثية مثل الخيمة الشعبية ومسابقات [الإبل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%85%D9%84) و[الخيول](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D9%86) [[41]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-.D9.85.D9.87.D8.B1.D8.AC.D8.A7.D9.8630-40)، كما تعقد بالمدينة أيضاً العديد من النوادي الثقافية مثل نادي الإبداع الصيفي الذي تنظمة وزارة التربية والتعليم السعودية [[42]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-41)، ويعقد في المدينة أيضاً بعض المهرجانات الخاصة غير الدائمة مثل مهرجان المدينة المنورة [للتوائم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D8%A3%D9%85) [[43]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-42)، ومهرجان المدينة المنورة الدولي [للتمور](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%85%D8%B1) [[44]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-43) وغيرهم.

## التعليم

في الماضي كان التعليم في المدينة المنورة يتم في الزوايا والكتاتيب المنتشرة في أنحائها، وبمرور الوقت اندثرت كل هذه الأشياء، وحلت محلها المدارس والجامعات والمراكز التعليمية

المدارس: تضم المدينة المنورة ما يقارب 309 مدرسة، منها 112 مدرسة إبتدائية، و95 مدرسة متوسطة، و102 مدرسة ثانوية حكومية وخاصة[[46]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9#cite_note-45)، وفيما يلي أبرز تلك المدارس:

* مدارس العلوم الشرعية.
* مدرسة المنارات المدينة المنورة.
* مدارس المدينة المنورة.
* المدارس السعودية الرائدة.
* مدرسة الفضل بن العباس.
* مدرسة الملك فهد الثانوية.
* مدرسة مأرز الإيمان الثانوية

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:%D8%B4%D8%B9%D8%A7%D8%B1_%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%B7%D9%8A%D8%A8%D8%A9.gif&filetimestamp=20080408205111)

شعار جامعة طيبة

* مدرسة الأمير عبدالمحسن الثانوية.
* مدرسة أبي بكر الصديق المتوسطة.
* مدرسة الأمير فيصل بن فهد المتوسطة.

الجامعات: تضم المدينة المنورة جامعتان فقط هما:

* [الجامعة الإسلامية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9_%28%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9%29).
* [جامعة طيبة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%B7%D9%8A%D8%A8%D8%A9).